يوم الاستقلال المجيد في جنوب الوطن بعث الأمل العربي للتغلب على الأحزان وشحذ الهمم وتوحيد الطاقات للنهوض من الكبوة الجارحة

عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

أكدت أن أغلب القبلات في السينما ليست حقيقية وتقوم على (الخدع)

نبيلة عبيد: أحترم آراء النقاد الذين عارضوا تقديمي (حلاوتهم) في (كيد النسا)

على مسرح حياة نجمة مصر الأولى نبيلة عبيد، حكايات سينمائية ودرامية ومسرحية، ترجمت خلالها مشاعر وأحلام فتيات جيلها وأجيال أخرى، بتنقيبها في قضايا المجتمع والمرأة والعاطفة، فهي الزوجة العاشقة في (العذراء والشعر الأبيض)، والصحفية الجريئة التي تقف ضد الفساد في (قضية سميحة بدران)، وفتاة الشارع البلهاء في (تووت توت)، والمرأة القاتلة في (التحدي)، سينما نبيلة عبيد ألقت الضوء على كل قضايا المرأة والعصر والأبناء ومراحل المراهقة في سلسلة أفلامها (اغتيال مدرسة) و(هدى ومعالي الوزير)، و(عتبة الستات) و(أبناء وقتلة) و(أرجوك أعطني هذا الدواء) وغيرها.

حاورها: العباس السكري

التقينا نجمة مصر الأولى، في حوار خاص تحدثت فيه عن سينما الماضي والحاضر، وكشفت عن أواصر صداقتها بالكاتب إحسان عبدالقدوس، ومدى تأثير رواياته على حياتها الفنية، وذكرت خلال الحوار اعتزازها بآخر أعمالها الدرامية (كيد النسا)، معتبرة إياه بأنه ساهم بشكل كبير في انتزاع ضحكات الجمهور في وقت ماتت فيه الابتسامة والضحكة.

▫ بعد سينما (فاتن حمامة) و(سعاد حسني) وسينما (نبيلة عبيد)، أين ذهبت (سينما المرأة) الآن؟

▫▫ اختفت ملامحها بشكل واضح في الفترة الأخيرة، ولم يعد هناك بريق يلمع لأي نجمة في أفق سينما المرأة، بدليل أننا لم نر في الفترة الأخيرة نجمة أثبتت وجودها واحتلت مكانة سينمائية مميزة، مثل كبار النجمات اللائي ظهرن في المراحل السابقة، بدءا من راقية إبراهيم ومديحة يسري، مروراً بجيل فاتن حمامة وسعاد حسني ومريم فخرالدين، إلى جيلنا، لكني أعتقد لو أن بعض نجمات تلك المرحلة اختارت روايات تحمل مضموناً ورؤى وأفكارا وقضايا تمس المجتمع المصري، وعجلة الإنتاج دارت بشكل قوي ووفرت لهم الإمكانيات المناسبة، ربما تعود سينما المرأة من جديد، ومن هنا أطالب الدولة بالتدخل الفوري لإنقاذ صناعة السينما من كبوتها، حتى تعود الريادة السينمائية لمصر وسط العالم العربي، مثلما كانت على مدار سنوات طويلة.

▫ لو أخذت النجمات الحالية (الروشتة) التي وصفتها لإنقاذ سينما المرأة، هل سنرى نماذج مثل نادية لطفي وهند رستم، على الشاشة مرة أخرى؟

▫▫ بالطبع لا، لأن كل نجمة تحمل بداخلها حالة فنية خاصة، ولها طابع خيالي تمتاز به، إضافة إلى الاختلاف في الفكر والرؤى، لذلك من الصعب إعادة إنتاج نجمات الزمن الجميل مرة أخرى، وبالمثل النجوم الحاليون لن يتكرروا في الأعوام المقبلة، وبصراحة التكرار مش (حلو).

▫ (أرجوك أعطني هذا الدواء) و(أيام في الحلال)، كيف ترسم بطلة روايات إحسان عبدالقدوس ملامح سينما كاتب المرأة؟

▫▫ من مجاملة القدر لي أن أصبح بطلة لروايات الكاتب الكبير إحسان عبدالقدوس، الذي كان يكتبها بفكره وأعصابه ونبضاته وواقعيته في الحياة، وسينما عبدالقدوس كانت نماذج متفردة في الحياة العامة، حيث كان الكاتب يطرح قضايا المجتمع بمرآة الحقيقة والصدق، وينقب داخل عاطفة المرأة بحياء شديد، وكان رأسه مثقلا بهموم المرأة بشكل خاص، وكان عقب انتهائه من كتابة القصة يهاتفني تليفونيا ليخبرني أن هناك قصة ستنشر على صفحات الأهرام ويطلب مني قراءتها، أو يرسلها لي، لإبداء الرأي فيها، وكنت أقرأها جيدا وأدرس الشخصية، ثم أقوم بعرضها على المنتج وينفذ العمل، وعندما كان يرشحني عبدالقدوس لأي دور أقبله على الفور بلا تردد.

▫ قدمت أعمالا للعالمي نجيب محفوظ منها (الشريدة) و(سمارة الأمير)، ما الفرق بين سينما أديب نوبل وسينما عبدالقدوس؟

▫▫ أكثر من عمل قدمته للأديب العالمي نجيب محفوظ على الشاشة، وأضافت الكثير لمشواري السينمائي، وبعيدا عن الفرق بين سينما أديب نوبل وسينما إحسان، أعترف بأنني (اتهزيت) سينمائيا بعد رحيل إحسان عبدالقدوس، لما بيننا من كيمياء في طبيعة الأعمال السينمائية التي قدمناها طوال مشوارنا معا.

▫ برأيك السينما المصرية حالياً تغيرت عن الماضي، وهل طرأت عليها ثقافة جديدة؟

▫▫ أرى أن جمهور السينما هو الذي تغير كثيرا عن جمهور العهد الماضي، ورواد السينما الذين يدخلونها اليوم مختلفون عن رواد السينما الذين كانوا يدخلونها في الأعوام السابقة، وأتمنى أن تزدهر ثقافة السينما في الأعوام المقبلة.

▫ ألم ينتبك الحنين إلى السينما هذه الأيام؟

▫▫ أنا بعشق السينما، وقطعنا معا مشوارا طويلا تخلله الأمل والصبر، ودائما ما ينتابني حنين لها، وأريد أن أخبرك بأنني أحضر حاليا لعمل سينمائي، لكن ملامحه لم تكتمل حيث مازال في مراحل الكتابة، وأتمنى أن يكون استكمالا لمسيرتي الفنية.

▫ تعتزم بعض شركات الإنتاج حاليا تنفيذ مسلسل عن قصة حياة الزاهدة (رابعة العدوية) لو عرض عليك تجسيد دورها ستقبلين؟

▫▫ لا.. من المستحيل الآن أن أقوم بتجسيد شخصية الزاهدة (رابعة العدوية)، لأن الشخصية تمر بمراحل عمرية مختلفة، تتمثل في فترة الصبا وفترة الشباب ثم الزهد والعبادة، ولذلك لا أستطيع تقديم العمل، كما لا يمكنني الحكم عليه إلا إذا تم إذاعته ومشاهدته، وتقييمه في النهاية يخضع لرأي الجمهور.

▫ بعد تكريمك من نادي (ليونز القاهرة) على دورك في الجزء الثاني من مسلسل (كيد النسا) كيف تقيمين شخصية (حلاوتهم)؟

▫▫ بصراحة مطلقة أنا بعشق شخصية (حلاوتهم) جداً، ومنذ قراءتي للورق أبديت إعجابي به لدرجة لم أطلب من السيناريست حسين محرم تغيير كلمة واحدة من نص السيناريو، أو زيادة حجم الدور ومساحته، بل لأول مرة أتخذ قرار قبولي تجسيد الشخصية دون مشاورة أحد، وربما يرجع هذا إلى إيماني بالدور، ورغم تقديمي لشخصيات من هذه النوعية في أعمال سينمائية منها (الراقصة والطبال) و(حارة برجوان)، لكن شخصية (حلاوتهم) كانت مختلفة لمزجها بين العصبية والهدوء في آن واحد، والشخصية نجحت بدليل أن الباعة في المحلات كانوا يبتاعون (تي شيرتات) و(فوانيس) تحمل اسم (حلاوتهم) في كثير من المناطق الشعبية.

▫ لكن بعض نقاد الدراما عارضوا تقديمك هذه الشخصية؟

▫▫ أقدر رأيهم النقدي وأحترمه، لأنه نابع من قلقهم على تاريخي الفني من جهة، وحبهم لي من جهة أخرى، لكني لست دارية بوجهة نظرهم المعارضة لتقديمي الشخصية، ومع ذلك أحترم رأيهم جميعا، وأكرر أنني سعيدة بتقديم شخصية (حلاوتهم) لما تحمله من خفة دم، وخفة روح.

▫ حدثينا عن الجو العام الذي أحاط بأسرة العمل أثناء التصوير واستقبالهم لك؟

▫▫ جو غمره الألفة والمحبة طوال تواجدنا في مواقع التصوير، وكنت سعيدة جدا بالعمل مع أبطال الجزء الأول، ولطالما اعتبرت نفسي (ضيفة) عليهم، لكنهم غمرونى بالحب والمودة والاحتواء، ولم تكن هناك خلافات من أي نوع مثلما تردد، بل كان الوئام والانسجام عاملا أساسيا، واستطعنا تقديم وجبة كوميدية للمشاهد وانتزعنا منه الضحكات في الظروف الكئيبة التي كانت تمر بها البلاد.

▫ تردد أن هناك جزءا آخر من مسلسل (كيد النسا)، ما صحة ذلك؟

▫▫ لا يوجد جزء ثالث من العمل، حيث أكد لي مؤلفه حسين محرم أن الأحداث انتهت بانتهاء الجزء الثاني، وعموما لو كان هناك جزء آخر سأشارك في بطولته لأن شخصية (حلاوتهم) ارتبطت بالجمهور والجمهور ارتبط بها.

▫ ما رأيك في هجوم بعض المشايخ وسبهم لفنانين مثل إلهام شاهين وقذف يسرى وعادل إمام؟

▫▫ أولا، الهجوم على الفن وأهله أمر مرفوض بالمرة، والفنانات يقمن بأداء أدوارهن حسبما تتطلب شخصية العمل وسيناريو الأحداث، وأغلب القبلات في السينما ليست حقيقية، وتقوم على الخدع، وهناك ما يقرب من خمسين عاملا من فنيين ومصورين ومهندسي صوت وإضاءة يحضرون تصوير المشاهد كاملة، فكيف يكون هناك ما يدعي للسباب والقذف، وأتعجب من توجيه الشتائم للفنانين وانتقادهم على أداء أدوارهم، ولا أعتقد أننا نعيش حاليا في زمن (الشيطان يعظ)، لأن هذا العصر ذهب ولن يعود مرة أخرى، والفيلم السينمائي كان يعبر عن حقبة زمنية معينة من تاريخ مصر وهو عصر الفتوات.

فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات ..

درة: شرف لي أن أمثل مصر وتونس بفيلمين في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة/ متابعات:

عبرت الفنانة التونسية درة عن سعادتها البالغة لمشاركتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته المقامة حالياً، بفيلمين أحدهما يمثل مصر والآخر يمثل تونس، حيث قالت إن ذلك شرف لها، فالفيلم الأول يمثل مصر ويحمل عنوان (مصور قتيل) الذي ينافس على جوائز المسابقة الرسمية الدولية للأفلام الروائية الطويلة، وأوضحت درة أنها تجسد من خلاله دورا صعبا ومركبا وجديدا عليها تماما، حيث تظهر في شخصية طبيبة نفسية تدعى (خديجة) تحاول الكشف عن خيوط جريمة قتل، مشيرة إلى أنها جلست كثيرا مع طبيبات في علم النفس حتى تستطيع أن تتقمص هذه الشخصية التي ترى أنها تتطلب المزيد من البحث والجهد، ويشاركها البطولة إياد نصار وأحمد فهمي وحورية فرغلي، من تأليف عمرو سلامة، وإخراج كريم العدل في ثاني تجاربه الإخراجية، ومن إنتاج شركتي (دولار) فيلم و(أنيو سينشرى).

أما الفيلم الثاني الذي تشارك به درة في مهرجان القاهرة فهو الفيلم التونسي (باب الفلة)، للمخرج مصلح كريم، الذي يمثل تونس وينافس على جوائز المسابقة العربية للمهرجان، وأكدت الفنانة التونسية أن هذا العمل مدعوم من قبل وزارة الثقافة التونسية، كما أنه من الأعمال التي تقدم الحياة اليومية التي يعيشها أغلب الشعب التونسي، وهى الحياة الشعبية بالمدينة العتيقة لتونس العاصمة وبالتحديد منطقة (باب الفلة)، وتجسد من خلاله دور الفتاة الشعبية التي تعانى من الفقر، ولكنها لديها قلب ممتلئ بالمشاعر حيث تقع في غرام شاب يعمل بأحد دور العرض السينمائية، وتطرح الفكرة الأساسية للفيلم حال المثقفين في تونس وحالة التهميش والإقصاء التي يعيشها بعض التوانسة، ويشاركها بطولته كل من فتحي الهداوى وعلى بنور ويونس الفارحى وسهام مصدق، وأضافت درة أن الفيلم في مجمله يتحدث عن جميع الأسباب التي أدت إلى قيام الثورة التونسية، وحالة الاختناق المادي التي عاش فيها الشعب التونسي كثيراً حتى حرم من أبسط حقوقه، وهى الحق في حياة كريمة خالية من الفقر والمرض.

وأضافت درة أن هذه المرة هي الثانية التي يشارك فيها عمل تونسي تقدمه في مهرجانات دولية مصرية، بعد أن شاركت عام 2009 بمهرجان الإسكندرية السينمائي، بفيلم (شيني شيتا) لإبراهيم لطيف، وتوج العمل بجائزة أحسن سيناريو وقتها، موضحة أنها شاركت أيضاً في أفلام مصرية سابقة قدمت فيها أدوارا صغيرة مثل (هي فوضى)، للمخرج العالمي الراحل يوسف شاهين حيث شارك بمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، و(جنينة الأسماك) للمخرج يسري نصر الله، حيث شارك بمهرجان بانوراما برلين.

وأشارت درة إلى أن سعادتها لا توصف لمشاركتها بفيلمين أحدهما مصري حيث الشهرة والانتشار والاستقرار ومعرفة الجمهور بها، والثاني تونسي حيث الموطن والنشأة، مؤكدة أن الموقف بالنسبة لها سيكون أمرا صعبا ومسؤولية كبيرة عليها متمنية أن تكون على قدرها، وتحصل على جوائز عن الفيلمين.

وعن أعمالها الدرامية، قالت إنها سعيدة بمشاركتها في مسلسل (الزوجة الرابعة)، حيث كانت هناك منافسة تمثيلية بينها وبين باقي بطلات العمل جاءت في النهاية في صالح المسلسل، نافية أن تكون هناك أي مشاكل بينها وبين الفنانات اللاتي شاركن في بطولة المسلسل، مؤكدة أن الحب المتبادل كان هو القائم بينهن، وأن هناك كيمياء فنية خاصة بينها وبين بطل العمل مصطفى شعبان، حيث سبق أن شاركته بطولة مسلسل (العار) والذي تعتبره وش السعد عليها، وعن تجربة مسلسل (زى الورد) أكدت درة أن العمل كان تجربة مصرية جديدة تقدم على طريقة الدراما التركية، تدور في إطار رومانسي تشويقي، نالت أيضا استحسان الجمهور لأنها تجربة جديدة وغير معتادة على الدراما المصرية.

أما عن فيلمها الأخير (بابا) فقالت الفيلم جمعني بالنجم الكبير أحمد السقا، الذي تمنيت التعاون معه منذ فترة كما أن العمل تجربة كوميدية جديدة احترمتها، وأنه أخرجها من الأدوار التقليدية وابتعدت عن الفتاة الرومانسية، لتكرر من خلاله اللون الكوميدي والذي سبقت أن قدمته مع محمد سعد في العام قبل الماضي من خلال فيلم (تك تك بوم).

وقالت درة إنها تواصل حاليا قراءة أكثر من عمل للسينما وللدراما التليفزيونية لشهر رمضان المقبل، ولكنها لم تتفق مع الجهات المنتجة عليها بشكل نهائي، حيث لا تزال تواصل قراءة هذه الأعمال، لافتة إلى أنها ستعلن عنها عقب إبرام العقود مباشرة.

نجوم بوليوود

أكشاي كومار

الاسم الفني : أكشاي كومار
الاسم الحقيقي: راجيف هاري أوم بهاتيا
ألقابه : أكي- راجو
البرج : العذراء
تاريخ ميلاده :9 سبتمبر 1967
متزوج من تونكل كانا وعنده ولد (أراف).. و أخت واحدة

قبل أن يكون ممثلاً كان مدرس فنون حربية ...ويقول أنه استفاد منها في حياته ومهنته في التمثيل وكان يشتغل نادلاً في مطعم في تايلند وهو ما جعله يدخل التمثيل وعرض عليه أن يعمل إعلان لدى معرض أثاث وأخذ مبلغاً كبيراً وأنصدم أنه يقدر يحصل على هذا المبلغ بسهولة وبوقت قصير ثم دخل مجال عرض الأزياء وبعد ذلك فكر في السينما وكون ثنائي رائعاً وناجحاً مع سونيل شتي وبعد ذلك حصل خلاف بينهما بسبب مدير أعمال اكشاي واستمرت الخلافات فترة من الزمن وانقطعا عن التمثيل مع بعضهما البعض ثم عادا إلى بعضهما مرة أخرى ولكن هناك بعض الاحتياطات التي يأخذها سونيل من اكشاي ومدير أعماله وفي هذه الإثناء كون اكشاي ثنائياً جديداً مع سيف علي خان ولكن سيف كان متيقظاً جداً من مدير أعمال اكشاي فلم يصبه ما أصاب سونيل من مشاكل وخلافات بل العكس كان مدير إعمال اكشاي يهاب سيف.

قال عنه أجاي ديفجان عندما سئل / ما رأيك بأكشاي ؟ ذكر انه كاتم للأسرار شخص طيب القلب ويقال أنه الآن على خلاف نوعاً ما مع اكشاي.

ومن الأشياء التي حصلت بينه وبين رافينا انه قلدها السلسال الذي يلبسه وهو دليل على الخطوبة والزواج في الهند وكانت مسرورة غاية السرور واعتقدت الأغلبية أنهما مخطوبان رسمياً ولكن بعد ذلك وكما هو معروف عن اكشاي انه زير نساء تركها وذهب مع غيرها. مما سبب لها ألماً كبيراً أدى إلى خلافات كبيرة وكثيرة ومشاكل تختلقها رافينا في أماكن التصوير حتى أن المنتجين والمخرجين ملوا من ذلك وقال عنه احد المخرجين المشهورين أن هناك اندماجاً تاماً بين رافينا واكشاي في التمثيل والتصرفات وقال على الرغم من خبرتي الطويلة في مجال الإخراج لم و لن أجد مثل هذا الاندماج والتفاعل الذي أجده بين رافينا واكشاي وهذا الشيء تجده واضحاً في الأغاني والرقص وحتى في المشاهد الرومانسية الحميمة حتى إثناء الخلاف الحاد الذي وقع بينهما ففي أثناء التصوير تجد شيئاً لم تكن تتوقعه من الاثنين ومعروف انه زير نساء بالذات مع الفنانات.

و أعلن خطوبته من تونكل في ديسمبر 2000 ثم تزوجا في يناير 2001 م.

عنتريات (4)

تقديم - حسام عزاني

الزعيم: سيبقى دون جدال هو الزعيم ودون منازع لأفلام السينما العربية وكذا المسرح الكوميدي ظل وعلى مدى نصف قرن يقدم الروائع الجميلة ويضفي الفرحة في قلوب كل الأسر العربية من الخليج إلى المحيط عملاق بفنه ساند الفقراء والمظلومين عبر النكتة والموقف وانتقد الأوضاع المأساوية للمواطن المصري والعربي ولخص الحكاية في أكثر من مشهد في أفلامه ومسرحياته وكسب قلوب الجميع من الضعيف والفقير إلى المسحوق والمظلوم وقدم رسالته في الفن بصور كثير واثبت إن الكبير كبير والكعب العالي يرفع صاحبه إلى الأعلى وقد أوصله فنه إلى القمة التي مازال فيها حتى الآن لأنه بدا السلم من أوله بعيدا عن الإسفاف الذي امتلأت به شاشاتنا الصغيرة قبل الكبيرة و سيبقى الزعيم الذي اضحك الملايين في قلوبنا و أحد الأهرامات الفنية الخالدة بعد رحيل الكثير منها .. وللنجم عادل إمام تحية من قلوب كل أهل السعيدة ولمصر المحروسة الشكر لإنجابها الكثير من العظماء والأفذاذ و فيها سيبقى الزعيم أحبهم إلى القلب.

الظاهر بيبرس احد المسلسلات التاريخية السورية الجميلة التي تعتبر من العلامات المضيئة في تاريخ الدراما العربية وتحكي قصة حياة السلطان الظاهر بيبرس أحد المماليك الذين بيعوا في طفولتهم في دمشق بعد إحضاره وهو صغير إليها من ارض القوقاز وانخرط في قوات المماليك بعد سقوط الدولة الأيوبية واستطاع مع السلطان قطز دحر قوات المغول عن مصر بعد اجتياحهم لكل آسيا وجزء من أوروبا وذلك في معركة عين جالوت وخلف السلطان قطز بعد موته وطرد الصليبيين من ارض الشام وإثناء حكمة اهتم بالزراعة والصناعة وبني المدارس والمكتبات وكان عادلا في حكمه ولعب دور بيبرس وبأحتراف عالٍ الفنان السوري عابد فهد الذي قدم أيضا وببراعة دور جساس فيً مسلسل الزير سالم وكذا شخصية الحجاج الثقفي الذي سفك الدماءً في حكمه و نهضت الدولة الإسلامية ووصلت إلى حدود الصين ووسط أوروبا ..المسلسل أعد مادته غسان زكريا وأخرجه الأردني محمد عزيزية وقدمه تلفزيون الكويت في شهر رمضان قبل الماضي.

ذكرى

مازالت تراود وتطارد طيفي تلك الذكرى الجميلة عن أيام الطفولة والبراءة في بداية الستينات حينما كنت افرح كثيرا وأنا مع والدي عند ركوب باص الفولكسويجن من محطة مدينتنا للذهاب إلى مدينة الشيخ عثمان وحتى الآن اشتاق إلى مطالعة بعض الصور القديمة عن تلك الذكريات التي ذهبت مع الريح بلا عودة وعن تلك الباصات التي اعشقها ومازلت حيث كان الركاب فيها يجلسون متقابلين وحتى الآن لا ادري لماذا تنتابني مشاعر غريبة ورائعة عند مشاهدتي لتلك الصور وأتمنى لو يعود بي الزمن إلى الوراء و تعود تلك اللحظات.

آخر الكلام

إذا كشف الزمان لك القناعا ... ومد إليك صرف الدهر باعا
فلا تخش المنية والتقيها ... ودافع ما استطعت لها دفاعا
ولا تختر فراشا من حرير ... ولا تبك المنازل والبقاعا
وحولك نسوة ٌ يندبن حزنا ... ويهتكن البراقع واللقاعا
يقول لك الطبيب دواك عندي ... إذا ما جس كفك والذراعا
ولو عرف الطبيب دواء داء ... يردّ الموت ما قاسى النزاعا
وفي يوم المصانع قد تركنا ... لنا بفعالنا خبرا مشاعا
أقمنا بالذوابل سوق حرب ... وصيرنا النفوس لها متاعا
حصاني كان دلال المنايا ... فخاض غبارها وشرى وباعا
وسيفي كان في الهيجا طبيبا ... يداوي رأس من يشكو الصداع
أنا العبد الذي خبرت عنه ... وقد عاينتني فدع السماعا
ولو أرسلت رمحي مع جبان ... لكان بهيبتي يلقى السباعا
ملأت الأرض خوفا من حسامي ... وخصمي لم يجد فيها اتساعا
إذا الأبطال فرت خوف بأسي ... ترى الأقطار باعا أو ذراعا.